اذ لو كان كاملا لذهبت الغنة بانقلاب النون يا او واوا وذهب العلامة
السخاوى شارح الشاطبية الى ان ذلك اخفا لا ادغام قال وانما
يقولون انه ادغام مجازا اه واتفقوا على ان الغنة مع النون غنة
المدغم فيه واختلفوا فى الغنة مع الميم فالجمهور على انها غنة المدغم فيه
واختاره الناظم وقال ابن كيسان هى غنة المدغم قال رحمه الله **الا**
اذا اجتمعت النون مع اليا او الواو **بكلمة** واحدة اى فانه يجب
الاظهار **كدنيا** و**عنونوا** لما فى الادغام من الالتباس وفرق
الغنة خفى لا يعتد به كما فى ابن الحنبلى ولم يتعرض رحمه الله تعالى
حكم النون مع الميم فى كلمة لعدم وقوعه فى الكتاب المجيد وحكم
ذلك انه ان خيف لبس وجب الفك كانمار اذ لو ادغم لا لتبس
بامّار اسم فاعل من امر وان لم يخف لبس ادغم كانمّلس وانمحى
اذ ليس من الاوزان العربية افّعل كما افاده الجاربردى فى شرح
الشافية **و** يجب **القلب** اى قلب التنوين والنون **ميما** **عند**
البا بغنة نحو عليم بذات من بعد انبئهم **كذا الاخفا**
بغنة بلا قلب **لدى** اى عند **باقى الحروف اخذا** والمراد بباقى الحروف
ما عدا الستة الحلقية والستة التى للادغام والبا الموحدة
والالف الهوائية فيكون الاخفا حينئذ خمسة عشر حرفا وقد

ضمنت

ضمنت اوائل كلمات هذين البيتين النومين وهما من البحر الخفيف

ضحكت زينب فابدت ثنايا ... تركتني ظمان دون شراب
طوقتني ظلما قلائد ذل ... جرعتني ~~بجوهر~~ سهامها كاس صاب

~~[illegible]~~ والامثلة لا تخفى قال صاحب الغيث
رحمه الله الاخفا حال بين الاظهار والادغام قال الدانى وذلك
ان النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف
الادغام فيجب ادغامهما فيهن من اجل القرب ولم يبعدا منهن
كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما عندهن من اجل
البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام والبعد الموجب للاظهار
خفيا فصار الامدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاءهما على قدر
قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده اخفى مما بعدا
عنه والفرق عند القراء والنحويين بين المخفى والمدغم ان
المخفى مخفف والمدغم مثقل اه كلامه وقد ذكره اول
سورة البقرة

باب المد والقصر

لكل من المد والقصر فى اللغة معان فالمد ياتى بمعنى الزيادة
والبسط والسيلان يقال مد البحر اذا زاد ويده اذا بسطها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)